

# القيادة الحكيمة ودورها في تحقيق الهيبة التنظيمية / دراسة لآراء عينة من القيادات الادارية في هيئة الحشد الشعبي

# The role of agile leadership in reducing organizational inertia \Exploratory study at the University of Mosul

ياسر مسعود قاسم² Yasser Masoud Qassem هيئة الحشد الشعبي Popular Mobilization Authority

Yassercell198@gmail.com

م. د. شيماء محمد صالح حسن الهاشمي<sup>1</sup>

Dr. Shaima Mohammed Saleh Hassan Al- Hashemi

كلية الادارة و الأقتصاد، حامعة الموصل

College of Administration and Economics, University of Mosul

shaima m saleh@uomosul.edu.iq

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية بيان الدور الذي توديه القيادة الحكيمة في تحقيق الهيبة ألتنظيمية المدركة لدى هيئة ألحشد ألشعبي اذ تبلورت مشكلة الدراسة أن هيئة الحشد الشعبي هي احد المنظمات غير المرتبطة بوزارة وان ظروف تأسيسها كانت مصاحب للأحداث التي مرت بها البلد ابان احداث 2014 في عدة محافظات الامر الذي تطلب امتلاك الهيئة قيادة ذو خبرة وحكمة قادرة على مواجهة تداعيات البيئة المصطربة في حينها واتخاذ قرارات مصيرية تتعلق بأمن البلد وسلامة المواطنين, فوجود قيادة حكيمة ضمن تشكيلات هيئة الحشد ضروريا لبناء الأسس التنظيمية التي تساهم في بناء المكانة الملائمة والهيبة التنظيمية بين المنظمات المناظرة كما تعد الحلقة الجوهرية التي تربط ما بين معطيات البيئة الخارجية والبيئة الداخلية لديها. لذا سعت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة والاثر بين القيادة الحكيمة والهيبة ألتنظيمية المدركة

كما تبنت الدراسة المنهج الوصفي في طرح الأطر ألنظرية ومعالجة بيانات ألظاهرة المدروسة ومن ثم تحليلها فتفسيرها ، وحدد ميدان الدراسة في هيئة الحشد الشعبي ، وقد تم اختيار عينة الدراسة من الافراد العاملين في التشكيلات الادارية لهيئة الحشد / فرع نينوى ، وقد تم استخدام استمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات الاولية من الافراد المبحوثين والبالغ عددهم (100) فردا ، وباعتماد عدد من الوسائل الاحصائية في تحليل البيانات ومعالجتها وذلك باعتماد (2010, Excel) لاختيار فرضيات الدراسة والتأكد من صحتها وفي ضوء المعالجة الاحصائية تم التوصل للعديد من النتائج كان اهمها: امتلاك هيئة الحشد الشعبي للقيادة الحكيمة بأبعادها والتحلي يضيف للهيئة مكانة متميزة وهيبة تنظيمية بين صفوف الجيش المناظرة لها ، وقد اقترحت الدراسة عدد من المقترحات التي تسهم في تحقيق الهيبة التنظيمية للحشد الشعبي ومن هذه المقترحات توعية الافراد العاملين بضرورة فهم ان تطبيق السلطة السياسة في بيئة مضطربة ويكتفها الغموض و عدم التأكد بحاجة الى قيادة تمثلك الحكمة في المواقف والظروف التي تواجهها بها للتوصل الى حلول مشتركة تتخذها وافرداها وتمنحها القدرة المعرفية للتعامل مع الاختلافات الثقافية بين اعضاء ألمنظمة والمجتمع ككل .

الكلمات المفتاحية: القيادة الحكيمة ، الوعى المعرفي . الهيبة ألتنظيمية .

#### **Abstract**

The current study aimed to identify the nature of the relationship between agile leadership and organizational stagnation, by examining the reasons leading to the study organization reaching a state of organizational stagnation (the stagnation of change leadership, the stagnation of organizational culture, the stagnation of functional requirements, the stagnation of motivation), which it may suffer from. The researched university in order to determine the most important treatments used by the administrative leaders to reduce the emergence of this phenomenon. The problem of the study revolved around asking a number of research questions, the most important of which are: What are the causes of organizational stagnation that the researched university may suffer from? And what are the most important treatments that you adopt to confront them? Does the agile leadership practiced by the university administration in question have a role in reducing the phenomenon of organizational inertia? The study also adopted the descriptive approach in presenting theoretical and conceptual ideas and processing the data of the studied phenomenon and then analyzing and interpreting it. The field of study was determined at the University of Mosul. The study sample was selected from the individuals working in it. Their number is (118) individuals, and by adopting



a number of statistical methods in analyzing and processing data, and among these methods (frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation, and choosing (one T test sample) by adopting (Excel, 2010) to choose the hypotheses of the study and verify its validity In light of the statistical treatment, many results were reached, the most important of which were: the existence of a correlation and impact between the agile leadership and the organizational inertia in terms of its dimensions, and that the motivational inertia is the main reason for the inertia of the researched university, which includes the inability of the organization to activate the rewards system in a way that guarantees the generation and self-motivation of workers to provide the best What they have to achieve the objectives of the organization, in addition to that, the results showed that the university administration in question is aware of the existence of the phenomenon of organizational stagnation, but it resorted to addressing its causes in terms of dealing with the stagnation of organizational culture in the first place, although the main reason is the stagnation of motivation, and the study aimed a number of proposals that It contributes to addressing the phenomenon of organizational stagnation at the University of Mosul, and among these treatments is to educate working individuals about the need to understand environmental variables and respond quickly to them to ensure the survival and permanence of the researched university. And the need for the university to adopt development strategies that contribute to keeping pace with technological developments, adopting teamwork teams, enhancing trust between management and employees, and expanding the scope of its work.

Keywords: organizational inertia, agile leadership behaviors, types of organizational inertia.

#### المقدمة

أصبح من الضروري على المنظمات كونها تعمل في بيئة ديناميكية غير مستقرة توثر وبشكل كبير في ديمومتها واستقرارها لذا فان نجاحها مر هون بقيادتها وبالسلوكيات التي تمارسها تلك القيادة سعيا منها لتعزيز مكانتها وهيبتها بين المنظمات التي تعمل معها في بيئة الاعمال ذاتها والعكس صحيح فالمنظمة التي لا تستعين قياداتها بالأفراد العاملين وتنفرد في اتخاذ قراراتها دون استشارتهم هو الوقت الذي يفقد فيه الافراد ثقتهم بقيادتهم وستفقد هي تأثيرها على اتباعها والسيطرة عليهم. لذا فان هيبة المنظمة ومكانتها يمكن تمثيلها في صورتين تتمثل الاولى: حول كيفية تحديد السلوك الذي يوثر على اصحاب المصلحة الداخليين واداء المنظمات كما انها تعكس تقييم الفرد لما هو عليه حال المنظمة مقارنة بالمواقف المنظمات الاخرى في بيئة الاعمال الاخرى, المنظمة وهو الشعور الايجابي لدى العاملين عن وجهات نظرهم لدى اصحاب المصلحة مما يدفعهم للشعور بالفخر لانتمائهم للمنظمة مما ينعكس ايجابيا على مستوى الاداء المنظمي . ولتحقيق هذه الصورة فالعملية ليست بالسهلة وتتحمل القيادات الإدارية في منظمات الاعمال الدور الاستراتيجي المهم لنجاح المنظمة واستمراريتها وتنمي قدرتها على التكيف مع التغيرات البيئة ونمو اعمالها في ميدان تنافسها.

## المحور الاول: منهجية الدراسة

# أولاً: مشكلة الدراسة

ظلات التغيرات التي شهدتها البيئة الخارجية بتأثيراتها على المجتمع والمنظمات على حدا سواء واتضح فيها الدور الكبير الذي تؤديه القيادات الإدارية لمواجهة والتعامل مع تأثيراتها إلا أن هناك حقائق مهمة حول النتائج المترتبة عن ضرورة امتلاك القيادات في المنظمات للحكمة. وأن شروط توفر تلك القيادة يكمن في وجود قائد يمتلك رؤية مستقبلية يسعى من خلالها إلى تمكين العاملين للتفكير خارج القواعد التقليدية للعمل وتحمل المخاطر المترتبة عن ذلك ويتبنى التغيير ويرتكز على الابتكار والإبداع، لذا فإن ممارسة القيادة الحكيمة لها تأثيرات على نجاح المنظمة واكتسابها للمكانة والهيبة ألتنظيمية. وقد تمحورت مشكلة البحث بالاطلاع على الميدان المبحوث والمتمثل بهيئة الحشد الشعبي وتشكيلاته الادارية والتي تأسس في ظروف طارئة بعد الاحداث التي مرت بها مدينة الموصل من قبل عصابات داعش الارهابي وفي ظل تلك الظروف كان لابد من وجود قيادة حكيمة قادرة على أن تنظم عمل الهيئة من دون أن تحدث از دواجية في السلطة واصدار الأوامر وبشكل لا يتقاطع مع عمل واهداف التشكيلات على أن تنظم عمل الهيئة من دون أن تحدث از دواجية في السلطة واصدار الأوامر وبشكل لا يتقاطع مع عمل واهداف التشكيلات الادارية في وزارتي الدفاع والداخلية وبناء على ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة التي مفادها " هل ان وجود قيادة حكيمة لدى الميدان المبحوث يحقق لها الهيئة ألتنظيمية المدركة ، وبناء على ذلك يمكن صياغة التساؤلات الاتية:

- 1. هل يمتلك القادة في الميدان المبحوث أبعاد ألقيادة الحكيمةِ من وجهة نظِر الأفراد المبحوثين ؟
  - 2. هل يتباين مستوى توافر ابعاد القيادة الحكيمة لدى القيادات في هيئة الحشد الشعبي ؟
    - 3. هل تتمتع مهام ادارة هيئة الحشد الشعبي بالهيبة ألتنظيمية ؟



- 4. هل أن تحقيق الهيبة ألتنظيمية يرتبط معنويا بوجود قيادة حكيمة لدى ادارة هيئة الحشد الشعبي ؟
- هل تمارس القيادة الحكيمة تأثيراً معنوياً في تحقيق الهيبة ألتنظيمية المدركة لدى ادارة هيئة الحشد الشعبي؟

#### ثانياً: أهداف الدر اسة

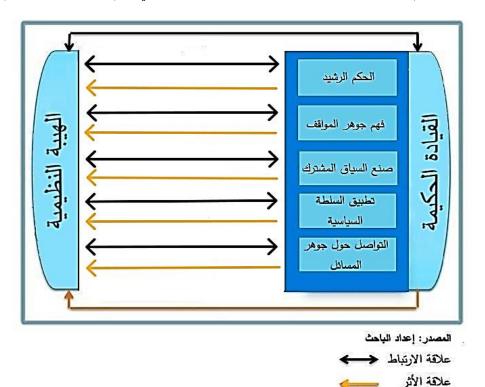
- 1. بناء اطار معرفي فلسفي يتعلق بهذة المتغيرات واستكمالا لهذا الهدف بربط متغيرات الدراسة ميدانيا في اطار معالجة منهجية وصفية تحليلية
  - 2. الوقوف على أهم الخصائص الواجب توافر ها لدى القيادة في الميدان المبحوث.
- ق. صياغة مخطط فرضي يصف شكل العلاقة بين متغيرات الدراسة المستقلة والمعتمدة ومن ثم التحقق من الجدوى العلمية والعملية للمخطط الفرضي في اطار تشكيلات الحشد المبحوثة .
- 4. وضع الاستنتاجات وصياغة المقترحات والتوصيات اللازمة لتمكين ادارة الهيئة المبحوثة من التعرف على ابعاد النمط القيادي الذي تتبناه، فضلا عن مدى قدرتها على تحقيق الاستمرار والتكيف مع تقلبات البيئة الخارجية مما يمنحها الهيبة التنظيمية المدركة.

#### ثالثاً: أهمية الدراسة

1. الاهمية النظرية: تتجلى الأهمية النظرية للدراسة تناولها للأساليب والوسائل المتبعة للوصول إلى الهيبة ألتنظيمية والمتمثلة بالقيادة الحكيمة، فأهمية الدراسة تظهر بوضوح الضرورة الملحة أمام القيادات الإدارية ضمن تشكيلات الحشد الشعبي لتحقيق الهيبة ألتنظيمية في الوقت الراهن بوصفه السبيل الذي يعزز من مكانتها وسمعتها في المجتمع

2. الاهمية الميدانية: تكمن في الدور الحيوي المهم الذي تمارسه هيئة الحشد للدفاع عن أمن البلد وما يتطلبه تحقيق هذا الهدف من ضرورة تبني الهيئة للقيادة الحكيمة من قبل المسؤولين في ادارة الحشد وبالأخص في ظل الظروف والتهديدات التي مرت بها البلد خلال السنوات الماضية والتي لازالت قائمة لحد الأن في بعض مناطق العراق.

رابعاً: مخطط الدراسة : يقدم مخطط الدراسة صورة معبرة عن فكرة الدراسة، والتي سيتم توضيحها بالشكل رقم (1) :



الشكل (1): مخطط الدراسة



## خامساً: فرضيات الدراسة: تم تحديد فرضيات الدراسة بالاتى:

- 1. الفرضية الرئيسية الاولى (H1): لا يمتلك القادة في الميدان المبحوث ابعاد القيادة الحكيمة من وجهة نظر الافراد المبحوثين.
  - 2. الفرضية الرئيسية الثانية (H2): يتباين مستوى توفر أبعاد القيادة الحكيمة لدى قيادات الحشد الشعبي
    - أ. الفرضية الرئيسية الثالثة (H3): يمتلك الميدان المبحوث أبعاد الهيبة التنظيمية المدركة.
- لفرضية الرئيسية الرابعة (H4): لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القيادة الحكيمة بدلالة ابعادها و الهيبة ألتنظيمية المدركة في الميدان المبحوث
- 5. لفرضية الرئيسية الخامسة (H5): لا يوجد تأثير معنوي للقيادة الحكيمة بدلالة ابعادها في الهيبة ألتنظيمية المدركة في الميدان المبحوث.

## سادساً: حدود الدراسة: تحد الدراسة الحالية بعض الحدود وهي:

- 1. الحدود البشرية: الأفراد العاملين من المنتسبين ضمن التشكيلات الادارية لهيئة الحشد في محافظة نينوى والبالغ عددهم (96) منتسب.
  - ألحدود المكاتية: هيئة الحشد الشعبي متمثلة بتشكيلاتها الادارية فرع نينوي ميداناً للدراسة.
- 3. الحدود الزمانية: وتتمثل بمدة إعداد الدراسة النظرية والتطبيقية في المنظمة المبحوثة ، توزيع الاستمارة واسترجاعها ما بين المدة 2023/9/2 الى 2023/11/2.

#### سابعاً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي بهدف وصف الظاهرة المدروسة, اذ تم جمع البيانات والمعلومات ومن ثم تحليلها وتفسير ها من اجل الوصول الى الهدف الرئيس فالمنهج الوصفي التحليلي يمتاز بالنظرة الشمولية واقتر انه بوصف الحالة وتحليلها ومصادر عربية وأجنبية, والباحث عادة ما يلجا الى المنهج الوصفي عند معرفته المسبقة بأبعاد وجوانب الظاهرة وعرض أهم ما كتب في هذه الموضوعات، فضلاً عن اعتماد استمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة

وعرض اهم ما كتب في هذه الموضوعات، فضلاً عن اعتماد استمارة الاستبانة كاداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمنظمة المبحوثة وبواقع (96) استمارة وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في عرض الأفكار والمادة العلمية، ومحاولة تبويب وتصنيف هذه المعرفة والمعلومات في فئات على وفق أطر مختلفة زمنية، ومفاهيمي، وتطبيقية، وقد توجهت الدراسة نحو الاختبار العملي للمعرفة المتعلقة بموضوعاتها ومتغيراتها لغرض التعرّف على واقع تلك المتغيرات في الميدان المبحوث وفق منهج الوصفى التحليلي.

# ثامناً: اساليب جمع البيانات والمعلومات

- 1- المصادر والمراجع الأكاديمية: اتجهت الدراسة في مراجعة الإطار النظري إلى مصادر البيانات الثانوية التي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية والمجلات والبحوث العلمية والرسائل الجامعية وما توافر من المواقع العلمية على شبكة المعلومات العالمية ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- أ. استباتة الدراسة: تعدّ الأداة الرئيسة في جمع البيانات والمعلومات بالنسبة للدراسة الميدانية ، فقد استخدم البحث مقايس ليكرت الثلاثي والمرتبة وفق ( اتفق, محايد ,لا اتفق) وقد تضمنت الاستبانة محورين: الأول: خصائص الافراد المبحوثين الشخصية الثاتي : تضمن المتغيرات الرئيسة : ( القيادة الحكيمة , الهيبة التنظيمية) وكما مبينة في الجدول (5).

#### الجدول (1) الأبعاد الدراسة ومتغيراتها الواردة في استمارة الاستبانة

الوصف	عدد الفقرات	Alpha معامل الثبات Gronbach	لتغيرات	اله	ت
	$X_1-X_4$	0.874	الحكم الرشيد		
	X5-X8	0.849	فهم جوهر المواقف		
Nonaka &	X9-X12	0.786	صنع السياق المشترك		
, 11Takeuchi,20	X13-X16	0.797	التواصل حول جوهر المسائل	القيادة الحكيمة	1
12	X17-X20	0.840	تطبيق السلطة السياسية		
	X <sub>1</sub> -X20	0.829	المستوى الكلي		
عبودي ، داغر ، 2021 ، 538	X21-X30	0.851	الداخلية / ألخارجية	الهيبة ألتنظيمية المدركة	2

المصدر: بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي



ب. ثبات الاستبائة: يقصد بثبات الاستبانة الاستقرار في نتائج الاستبانة و عدم تغير ها بشكل كبير أو إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال مدد زمنية متقاربة، تحت ظروف متشابهة وقد استخدام معامل الثبات لكرونباخ الفأ (Alpha Cromback) لتحديد درجة ثبات أداة القياس الخاصة بالدراسة إذ بلغ معامل الفأ على المستوى الكلي لمتغير القيادة الحكيمة (0.829) وتعد هذه النسبة مقبولة للدراسات الإدارية، في حين بلغت قيمة الفأ للهيبة ألتنظيمية (0.851) وهي قيم ملائمة تؤكد ثبات الاستبانة وصلاحيتها للاستخدام في القياس. و على النحو الأتي كما مبين في الجدول (5) وكقاعدة عامة لكرونباخ الفأ (Alpha Cromback) درجة (0.90 فما فوق موثوقية ممتازة ، 0.00-0.89 موثوقية عالية ، 0.50-0.70 موثوقية منخفضة ( 4.2004).

# ثامناً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل

- أ. التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
  - ب. الوسط الحسابي: لمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض استجابات الأفراد المبحوثين عن المحاور الرئيسة.
- ت. الانحرافات المعيارية: يستخدم للتعرف على مدى انحرافات استجابات الأفراد المبحوثين لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.
  - ج. معامل الارتباط (بيرسون): لقياس علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة.
  - ح. معامل التأثير (الانحدار)، واستخدامه لقياس قوة علاقة التأثير بين متغيرات الدراسة.

## المحور الثانى: الاطار النظري

#### القيادة الحكيمة

#### اولا: مفهوم القيادة الحكيمة

تعد القيادة عملية تفاعلية ذو اتجاهين بين القائد واتباعه أي عملية تبادلية لذا فان ما يمارسه القائد من سلوكيات يوثر وبشكل مباشر على سلوكيات اتباعه والعكس صحيح, فقد استند علماء التنظيم إلى النظريات النفسية والفلسفية التي تصف القيادة الحكيمة بأنها الأداء الأمثل عادة أو إلى ما يسمى " الاداء الموهوب " في مواجهة ظروف عدم اليقين أو الغموض وعدم التأكد للبيئة الخارجية والعمل على التخلص من الفجوة التي تحدث ما بين التوقعات المستقبلية والواقع الفعلي فهي تمثل العلاقة المتبادلة المرتبطة ما بين العاطفة والتجسيد (Yassin, 2023, 54) كما ان هناك اتفاق شبه عام بأن الحكمة مصطلح متعدد الأبعاد والأوجه وتلك الأبعاد متصلة مع بعضها البعض وهي ضرورية لتجلي الحكمة وأهميتها لفهم القيادة وقد ربط العديد من الباحثين بين مفهومي القيادة والحكمة، وبالرغم من ذلك إلا أن بناء الحكمة داخل المنظمات لم يحظ بالاهتمام الكافي من قبل علماء الادارة وبالأخص أن المقاييس الحالية للحكمة لم توجه انتباهها الى اساليب القيادة التي يجسدها القادة الحكماء بغية بناء مفهوم القيادة الحكيمة من خلاله بناء مفهوم القيادة الحكيمة لذا خلصت الدراسة الحالية إلى استعراض أهم المفاهيم المتعلقة بمفهوم القيادة الحكيمة من وجهة نظر الباحث وكما موضح بالجدول (2).

الجدول (2) بعض المفاهيم المتعلقة بالقيادة الحكيمة بناء على اراء الباحثين

الباحث	ت
Yacine,2017,3	1
Grossmann & Brienza, 2018,1	2
Abdulmuhsin &Tarini	3
,2020,2	
Al-Amiri & Al-Uqabi,	5
Al-Shilema &Al-Hamad ,2023,199	6
	Yacine,2017,3  Grossmann & Brienza, 2018,1  Abdulmuhsin & Tarini ,2020,2  Al-Amiri & Al-Uqabi, 2021,835  Al-Shilema & Al-Hamad ,2023,199

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على المصادر الواردة فيه.



وإستنادا لما تقدم، خلصت الدراسة الحالية إلى المفهوم الإجرائي الأتي: " ذلك النمط القيادي الذي يجمع ما بين المعرفة بجو هر المواقف ألتنظيمية والممارسات التشاركية للأفراد العاملين وفق سلوكيات اخلاقية قادرة على صناعة السياق المشترك وتطبيق السلطة ألسياسية بالوقت ذاته ".

#### ثانياً: اهمية القيادة الحكيمة

وفي سياق الحديث عن أهمية القيادة الحكيمة يمكن ايجاز ها بالنقاط الاتية:

(Koppers & Umat, 2008, 380): (AlAmiri & AlAqabi, 2021, 833)

- 1. تشجيع ثقافة المشاركة وعدم اكتناز المعرفة والذي يزيد من فرص التعلم الجماعي وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.
- 2. العمل على الوصول إلى الكفاءات في العمل وتحقيق الأهداف وذلك من خلال إشاعة مبدأ العمل الصحيح منذ المرة الاولى وفي كل مرة ما بين جميع الأفراد العاملين.
- 3. القدرة على رسم الخطط الاستراتيجية والمستقبلية التي تتناسب مع التوقعات للتغيرات البيئية والتعامل معها بشكل استباقي قبل حدوثها.
- 4. تعزز روح الثقة والأمان الوظيفي بين افراد العاملين مما يجعلهم أكثر قدرة على التعبير عن الأفكار الإبداعية واستثمار طاقاتهم البشرية لصالح المنظمة .
- 5. الاستفادة من الخبرات السابقة وذلك من خلال أهم النتائج المتحققة لقصص نجاح منظمات أعمال رائدة في مجال عملها.

## ثالثاً: ابعاد القيادة الحكيمة

وفق لمعطيات الدراسة الحالية تم اعتماد أبعادٍ القيادةِ الحكيمة التي اشار اليها بعض الباحثين وهي الأبعاد الاتية : 70،2022 ( الطالبي،2212:49 ) (Alamiri & Alqobi,2021 : 835 )

- 1. الحكم الرشيد: يمثل الرأي الرشيد مسالة مهمة جدا يستلزم اتباعها في جميع المواقف والظروف ألتي تواجه المنظمة ولا سيما في ظل الأزمات فالإخفاق في تقييم مصداقية وأهمية مصادر المعلومات يقود الى صنع قرار سيء خاصه في اوقات الازمات, فقد يكون صانع القرار ضعيف التقييم للمخرجات المحتملة لان الإنسان بفطرته غير قادر على تقدير الاحتمالات ويقود ذلك في وقت الازمات إلى قرارات متسرعة غير مدروسة تقوض نتائج القرار. وعليه فإن الإخفاق في إبداء الرأي الرشيد وصنع القرار المناسب له الكثير من التداعيات الأخلاقية إذ نجد أن هناك اشخاصا جيدين قد يقترفون افعالا سيئة بسبب الرأي غير الرشيد (Ding, et, al., 2019)
- خلق سياق مشترك : يشير إلى بناء التآزر والقاعدة أن يمتلك القائد الحكيم معايير قويه ووسائل الفحص الذاتي النظامية و هو منتج ويسهم في التغيير المثمر والتعاون المتبادل والتماسك الجماعي، أي أنه مصدر لتوحيد وتنسيق الجهود وتوظيفها في توافق وتقارب لكي يكون الجميع في نفس الصفحة ويتحركون في نفس الاتجاه. أي أن الدور الرئيسي للقادة هو تنسيق السياق وتوحيد الأراء المختلفة للعاملين وجعلهم يتعاونون فيما بينهم ويعملون سوية لتحقيق هدف مشترك إذا أن مسؤولية القائد الحكيم تسهيل هذا التعاون المثمر لتحقيق فعالية العمل. ( الطالبي , 2022,68).
- 4. التواصل حول جوهر المسائل: يوصف القائد الحكيم بأنه القائد الذي يرغب في مشاركه خبرته لتوفير فرص تعلم للآخرين وأن قدرته على التواصل لا تقتصر على الاتصالات بين القائد والاتباع بل اتصالاته عبر المنظمة الواسعة وهو قادر على توفير المعلومات الواضحة على المستوى الشخصي. ويمكن أن يدفع كل فرد في المنظمة الى الوصول نحو الفهم المطلوب إذ يمتلك القائد الحكيم طريقة رائعة في تفسير الأمور. فالتواصل أمر حيوي وجوهري للقائد اذا ما اراد النجاح والتميز. (الحمد، 2023، 51)
- 5. تُطبيق السلطة السياسية: يستخدم القائد الحكيم سلطته السياسية إستناداً الى فهمه لتعليقات الاخرين و عواطفهم ويتعلم كيف ينظر إلى الامور من منظور هم كما أن تطبيق السلطة السياسية تعني استخدام السلطة والمهارات السياسية التي يمتلكها القائد ليجمع العاملين سوية وتوحيد توجيهاتهم وآرائهم حتى وإن كانت متعارضة وحثهم إلى القيام بالعمل بشكل افضل إذ تساعد المهارات السياسية القائد على زيادة رضا الموظفين بعملهم وزياده التزامهم تجاه المنظمة وتعزيز اداء الفريق ( Kessler, 59).



## > الهيبة ألتنظيمية المدركة

أولاً: مفهوم الهيبة التنظيمية المدركة: على الرغم من التعريف الدقيق لهذا المصطلح في كثير من الاحيان فإن هذه المفاهيم قد جاءت وفق نظريات علمية في مجال علم الاقتصاد والاجتماع ولا تعطي هذه المفاهيم تعريفاً محدداً لهذا المصطلح فحسب، وانما تؤكد ايضا على الأسس النظرية التي تفسر ظهور الهيبة باستثناء بعض الاختلافات اللغوية، واستنادا إلى ما تقدم نلاحظ وجود اتفاق جوهري حول مفهوم هذه الظاهرة وإن كان هناك وجهات نظر مختلفة لمصادر الهيبة والتي سيتم توضيحها وفق الجدول الذي يعرض بعض المفاهيم المتعلقة بالهيبة التنظيمية المدركة من قبل وجهه نظر عدد من الباحثين في هذا المجال.

#### الجدول (3) مفاهيم الهيبة ألتنظيمية المدركة وفقا لوجهة نظر الباحثين

المفهوم	الباحث والسنة	Ü
الدرجة التي تحظى فيها المنظمة بتقدير جيد ويظهر مكانة المنظمة فيما يتعلق بالمنظمات	Daniels,2019,7	2
المنافسة لها.		
السمات الاساسية التي يعتقد أنها مركزية ودائمية مميزة .	Klement,2011,28	4
احد الطرق لتحسين اداء المنظمة من خلال ادراك الفرد حول كيفية رؤية اصحاب المصالح	Emmanuel,2021,47	6
الخارجيين عن المنظمة .		
مؤشر الهوية ألتنظيمية والذي يشير الى اتحاد الفرد مع المنظمة.	Elmenaam,et,al.2023,7595	9
الطريقة التي يرى الأفراد داخل المنظمة وخارجها عندما يدركون أن المنظمة مكان مناسب للعمل	Obianuju, et.al,2023,2	10
ويسعون جاهدين للدخول فيها أو البقاء بها.	-	

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على المصادر الواردة فيه.

واستناداً لما تقدم، توصلت الدراسة الحالية إلى التعريف الإجرائي الآتي " الدرجة التي تحظى بها المنظمة من قبل الأفراد العاملين ضمن بيئتها الداخلية وأصحاب المصالح ضمن بيئتها الخارجية لما حققته من انجازات مقارنة بالمنظمات المنافسة لها و يمنحها مكانة متميزة بينهم " .

## ثانياً: أهمية الهيبة ألتنظيمية المدركة

# تتجسد أهمية الهيبة التنظيمية كونها تساعد الأفراد على التعريف بأنفسهم وتجعلهم يشعرون بانهم: (Daniels,2019,8)

- 1. أعضاء منظمة مرموقة وفخورون بكونهم جزءاً من هذه المنظمة مما يعزز شعور هم بتقدير الذات وفي المقابل وجد أن هذه المشاعر تترجم إلى هيبة تنظيمية.
- 2. إن الأفراد يعرفون انفسهم كأعضاء في مجموعات اجتماعية وينسبون خصائص هذه المجموعات الإجتماعية إلى أنفسهم. ونتيجة لذلك، فإن الأفراد ينظرون إلى أنفسهم ليس فقط من حيث هويتهم الشخصية والصفات التي تميزهم، ولكن أيضاً من حيث الخصائص التي يتشاركونها مع أعضاء آخرين في مجموعة اجتماعية.
- 3 . هي شكل محدد من أشكال الهوية الإجتماعية إذ يتكون مفهوم الفرد عن نفسه من نفس الخصائص الموجودة في الهوية المتصورة للمنظمة التي يعمل بها، إذ أن المنظمة توفر للفرد إحساساً بالهوية إلى الحد الذي يتباهى فيه الفرد مع المنظمة.

#### ثالثاً: ابعاد الهيبة ألتنظيمية المدركة

تبنت الدراسة المقياس المستخدم من قبل دراسة (عبودي وداغر,2021, 61) في تحديد ابعاد الهيبة التنظيمة والتي سيتم توضيحها وفق النسق الآتي:

- 1. الهيبة التنظيمية الخارجية المدركة: ترتبط بالمستوى الفردي فهي تعتمد بدرجة كبيرة على مستوى تقييم الموارد البشرية عن المنظمة وذلك بالاعتماد على آراء الأطراف الخارجية. كما أنها تعكس المعتقدات السائدة لدى العاملين عن كيفية توجهات واراء اصحاب المصلحة ومنهم الزبائن والمنافسين والموردين تجاه المنظمة، إذ أن وجود الشعور الإيجابي لدى العاملين عن وجهات النظر لدى اصحاب المصلحة يودي إلى شعور الافراد بالفخر والانتماء المنظمي وبما ينعكس على مستوى الأداء المنظمي وفيما يتعلق بمصادر الهيبة الخارجية التنظيمية تنبثق من مصادر مختلفة، كالكلام المنطوق أو المتداول، والدعاية، واراء الجهات ذات العلاقة والمعلومات الخارجية التي تسيطر عليها الشركات المختصة وكذلك الاتصالات الداخلية حول كيفية رؤية المنظمة من قبل الأطراف الخارجية. (صبر, 2019, 101)
- 2. الهيبة ألتنظيمية الداخلية المدركة: يرتكز مفهوم الهيبة ألتنظيمية المدركة الداخلية حول كيفية تحديد السلوك الذي يؤثر على اصحاب المصالح الداخلين واداء المنظمات. وبشكل دقيق تعرف الهيبة ألتنظيمية الداخلية بأنها تقييم الفرد حول ما تمثل المنظمة وما هو موقفها من بين مواقف المنظمات الأخرى في بيئة الأعمال. (عبودي, داغر 538,2021)تعد الهيبة ألتنظيمية المدركة الداخلية أمراً ضرورياً لتطوير نوع من بيئة العمل الجماعي والوحدة بين الافراد العاملين. إذ كان لدى أعضاء منظمة ما فكرة أن الأشخاص خارج مؤسستهم يتحدثون عنها بشكل إيجابي، سيوفر هذا مستوى محدداً من الفخر ومن ثم



يصبح الافراد العاملين حريصين جداً على العمل بما يتماشى مع مهمة ورؤية المنظمة. ومن المؤكد أن مشاركة قصص نجاح المنظمات والكلمات الإيجابية من قبل الأشخاص خارجها سيزيد من مستوى الهوية ألتنظيمية للموظفين. & Hasan (Hasan & .

#### المحور الثالث: الجانب التطبيقي للبحث

#### اولا: وصف متغيرات الدارسة

## 1 - وصف وتشخيص أبعاد المتغير المستقل (القيادة الحكيمة)

- أ. الحكم الرشيد: تبين من معطيات الجدول (4) إن معدل الانسجام (الاتفاق) لإجابات الأفراد المبحوثين بلغ (72.15%) أي أن آراء الأفراد المبحوثين تتجه نحو الإيجاب بالاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي وأكد ذلك الوسط الحسابي البالغ (2.632) الذي هو أعلى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (2)، مما يعكس لنا أن إدارة الهيئة تظهرا تعاطفا كبيرا مع الآخرين من المنتسبين والمستفيدين من خلال فهم احتياجاتهم ومشاعرهم)
- ب. فهم جوهر الموقف: إن معدل الانسجام (الاتفاق) لإجابات الأفراد المبحوثين بلغ (73.45%) أي أن آراء الأفراد المبحوثين تتجه نحو الإيجاب بالاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي وأكد ذلك الوسط الحسابي البالغ (2.692) الذي هو أعلى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (2) مما يعكس لنا أن إدارة الهيئة تتصرف بشكل يتناسب وتوقعاتها للمواقف والقضايا المستقبلية التي تصب في مصلحة المجتمع.
- ت. صنع السياق المشترك : إن معدل الانسجام (الاتفاق) لإجابات الأفراد المبحوثين بلغ (73.72%) أي أن آراء الأفراد المبحوثين تتجه نحو الإيجاب بالاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي وأكد ذلك الوسط الحسابي البالغ (2.682) الذي هو أعلى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (2)، في حين بلغت درجة عدم الانسجام (عدم الاتفاق) لإجابات المبحوثين على متغيرات هذا البعد (5.47%)، مما يعكس لنا ان حرص إدارة الهيئة على منح الفرصة لجميع الأفراد من المنتسبين ليشاركوا في معرفتهم وخبراتهم لتحقيق اهداف الهيئة .
- ث. التواصل حول جو هر المسائل: تبين من معطيات الجدول (16) إن معدل الانسجام (الاتفاق) لإجابات الأفراد المبحوثين بلغ (69%) أي أن آراء الأفراد المبحوثين تتجه نحو الإيجاب بالاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي وأكد ذلك الوسط الحسابي البالغ (2.601) الذي هو أعلى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (2)، في حين بلغت درجة عدم الانسجام (عدم الاتفاق) لإجابات المبحوثين على متغيرات هذا البُعد(8.8%) مما يدل استعانة ادارة الهيئة بالقصص والأمثلة والتشبيهات بشكل مستمر لجعل المعلومات والأهداف المرجوة أكثر قبولاً.
- ج. تطبيق السلطة السياسية: إن معدل الانسجام (الاتفاق) لإجابات الأفراد المبحوثين بلغ (65.10%) أي أن آراء الأفراد المبحوثين تتجه نحو الإيجاب بالاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي وأكد ذلك الوسط الحسابي البالغ (2.562) الذي هو أعلى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (2)، في حين بلغت درجة عدم الانسجام (عدم الاتفاق) لإجابات المبحوثين على متغيرات هذا البعد (88.85%) مما يعكس لنا مدى امكانية ادارة الهيئة أن تجمع الحكمة لدى الأخرين في حل المشاكل التي تواجهها حلا جماعيا.

الجدول ( 4 ) المقاييس الوصفية لمستوى ادراك المبحوثين لأبعاد القيادة الحكيمة

13	چَ د.	الانعاز	ュラ	اتفق	¥	حايد	۸_	(	اتفق	رمز المتغير
معامل الإختلاف	نسبة الاستجابة	الانحرا <b>ف</b> المعياري	الوسط لحسابي	%	4	%	4	%	9	
				يد	ا حكم الرشا	ا الـ				
23.415	87.83	0.617	2.635	7.3	7	52.7	21	70.8	68	X1
23.682	88.53	0.629	2.656	8.3	8	53.12	17	74	71	X2
22.246	89.9	0.600	2.697	7.3	7	53.94	15	77.1	74	Х3
27.902	84.7	0.709	2.541	12.5	12	50.82	20	66.7	64	X4
16.109	87.73	0.424	2.632	8.85		19	)	72	2.15	المعدل
				وقف	جو هر الم	فهم.				
23.251	88.16	0.615	2.645	7.3	7	20.8	20	71.9	69	X5
19.466	89.9	0.525	2.697	3.1	3	24	23	72.9	70	X6
16.648	92.7	0.463	2.781	2.1	2	17.7	17	80.2	77	X7
21.209	88.16	0.561	2.645	4.2	4	27.1	26	68.8	66	X8
12.518	89.73	0.337	2.692	4.15	5	22.	4	7.	3.45	المعدل
				شترك	لسياق الم	صنع ا				

ISSN: 2618-0278 Vol. 7No.Specil Issue August 2025





22.087	87.83	0.582	2.635	5.2	5	26	25	68.8	66	X9
25.038	85.73	0.644	2.572	8.3	8	26	25	65.6	63	X10
19.018	91.66	0.523	2.750	4.2	4	16.7	16	79.2	76	X11
18.483	92.33	0.512	2.770	4.2	4	14.6	14	81.3	78	X12
13.721	89.4	0.368	2.682	5.47	7	20.8	31	73	3.72	المعدل
				ر المسائل	<u>حول جو ه</u>	التواصل.				
26.984	84	0.680	2.520	10.4	10	27.1	26	62.5	60	X13
21.928	88.16	0.580	2.645	5.2	5	25	24	69.8	67	X14
25.019	87.13	0.654	2.614	9.4	9	19.8	19	70.8	68	X15
25.447	87.5	0.668	2.625	10.4	10	16.7	16	72.9	70	X16
15.301	86.7	0.398	2.601	8.85		22.1	15	(	69	المعدل
				سياسية	السلطة ال	تطبيق				
29.454	81.93	0.724	2.458	13.5	13	27.1	26	59.4	57	X17
23.756	87.13	0.621	2.614	7.3	7	24.0	23	68.8	66	X18
21.530	88.86	0.574	2.666	5.2	5	22.9	22	71.9	69	X19
26.454	83.66	0.664	2.510	9.4	9	30.2	29	60.4	58	X20
16.354	85.4	0.419	2.562	8.85	5	26.0	)5	65	5.10	المعدل

## المصدر: (في ضوء نتائج الحاسبة الالكترونية) باعتماد برنامج(SPSS).

يتبين من خلال الجدول (5) إن جميع قيم الوسط الحسابي لأبعاد القيادة الحكيمة في الميدان المبحوث والتي تراوحت بين يتبين من خلال العلى الميدان على من قيمة الوسط الفرضي البالغة (2) الأمر الذي يفسر لنا توفر أبعاد القيادة الحكيمة في الميدان المبحوث . ويتبين من خلال قيم معامل الاختلاف إن أكثر الأبعاد توفراً في الميدان المبحوث هو بُعد فهم جوهر الموقف لأنه حصل على أقل نسبة لمعامل الاختلاف إذ بلغت (12.518)، في حين كانت أقل الأبعاد توفراً في الميدان المبحوث هو بُعد تطبيق السلطة السياسية لأنه حصل على أكبر نسبة لمعامل الاختلاف إذ بلغت (16.354). أما نسبة الاستجابة لأبعاد القيادة الحكيمة فقد بلغت (87.8) الأمر الذي يعكس إدراك الأفراد المبحوثين لفقرات الاستبيان الخاصة بالقيادة الحكيمة بشكل إيجابي وبمستوى جيد لكافة الأبعاد لأن قيمها تراوحت بين (85.4%) وعند قراءة الأهمية الترتيبية لتبني أبعاد القيادة الحكيمة أتضح بأن لمبعد فهم جوهر الموقف جاء في المرتبة الأولى بمعامل اختلاف بلغ (12.518) ، بينما جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة بُعد تطبيق السياسية وبمعامل اختلاف (16.354) وإن نسبة الاستجابة لكافة الأبعاد كانت بمستوى أهمية عالية وهذا يقودنا إلى رفض الفرضية الرئيسة الثانية والتي تنص على (انخفاض الاهمية النسبية لأبعاد القيادة الحكيمة في الميدان المبحوث)

الجدول (5) الأهمية الترتيبية لتبنى أبعاد القيادة الحكيمة في الميدان المبحوث

الترتيب	معامل	نسبة	الانحراف	الوسط					الأبعاد	ŗ
	الاختلاف	الاستجابة	المعياري	الحسابي	لا اتفق	محايد	اتفق	رمز المتغير		
المرتبة الرابعة	16.109	87.73	0.424	2.632	8.85	19	72.15	(X1-X4)	الحكم الرشيد	1
المرتبة الاولى	12.518	89.73	0.337	2.692	4.15	22.4	73.45	(X5-X8)	فهم جو هر الموقف	2
المرتبة الثانية	13.721	89.4	0.368	2.682	5.47	20.81	73.72	(X9-X12)	صنع السياق المشترك	3
المرتبة الثالثة	15.301	86.7	0.398	2.601	8.85	22.15	69	X13-) (X16	التواصل حول جو هر المسائل	4
المرتبة الخامسة	16.354	85.4	0.419	2.562	8.85	26.05	65.10	X17-) (X20	تطبيق السلطة السياسية	5

# 2. وصف وتشخيص المتغير المعتمد (الهيبة ألتنظيمية المدركة)

يوضح الجدول الآتي التوزيعات التكرارية ، والاوساط الحسابية ،النسب المئوية، الانحرافات المعيارية، نسبة الاستجابة، ومعامل الاختلاف للهيبة التعظيمية وذلك من خلال اجابة الأفراد عينة الدراسة المبحوثة على الفقرات الخاصة بالهيبة ألتنظيمية، وقد بلغ مجموع الفقرات (10) فقرة وذلك باعتماد مقياس ليكرت الثلاثي وبلغ حجم العينة (96)، وفيما يأتي وصف لهذا المتغير كما يدركه الأفراد المبحوثين في الميدان المبحوث.



الجدول (6) المقاييس الوصفية لمستوى ادراك المبحوثين لمتغير الهيبة التنظيمية المدركة

=	5	5 5	=	ا أتفق	¥	حايد	۵	ڡؙڡٞ	اڌ	
معامل الإختلاف	نسبة الإستجابة	الإنحراف المعياري	الوسط	%	आ	%	अ	%	आ	رمز المتغير
	•	•	•	ليمية المدركة	هيبة ألتنف	12	•	•	•	
29	83.33	0.725	2.500	13.5	13	22.9	22	63.5	61	X21
18.667	93.03	0.521	2.791	5.2	5	10.4	10	84.4	81	X22
19.494	90.96	0.532	2.729	4.2	4	18.8	18	77.1	74	X23
20.679	90.26	0.560	2.708	5.2	5	18.8	18	76	73	X24
18.463	90.26	0.500	2.708	2.1	2	25	24	72.9	70	X25
19.757	90.6	0.537	2.718	4.2	4	4.2	4	76	73	X26
27.742	85.06	0.708	2.552	12.5	12	4.2	4	67.7	65	X27
21.817	90.6	0.593	2.718	7.3	7	13.5	13	79.2	76	X28
23.887	85.4	0.612	2.562	6.3	6	31.3	30	62.5	60	X29
20.4	91.66	0.561	2.750	6.3	6	12.5	12	81.3	78	X30
12.827	89.13	0.343	2.674	9.69	)	16.2	25	74.0	06	المعدل

#### المصدر: (في ضوء نتائج الحاسبة الالكترونية) باعتماد برنامج(SPSS).

يتضح من معطيات الجدول(6) إن نسبة الاتفاق بين آراء المبحوثين بشان عوامل هذا المتغير (30-32X) بلغت المرحوثين بشان عوامل هذا المتغير (20X-21X) بلغت (74.06%) أي أن آراء الأفراد المبحوثين تتجه نحو الإيجاب بالاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي وأكد ذلك الوسط الحسابي (2.674%) الذي هو أعلى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (2)، في حين بلغت درجة عدم الإنسجام (عدم الاتفاق) لإجابات المبحوثين على متغيرات هذا البعد (9.69%)، كما بلغت نسبة الإجابات المحايدة للمبحوثين (2.674%)، وعزز ذلك قيمة الوسط الحسابي (2.674%) وبانحراف معياري (0.343%) ومعامل اختلاف بنسبة (12.827%) ، كما بلغت نسبة الاستجابة إلى مساحة المقياس (13.89%)، ومن أبرز الفقرات التي أسهمت في إغناء هذا البعد هو (22X) والذي ينص على (يشعر المنتسبين عند العمل في الهيئة بالفخر والانتماء لها)

#### ثانيا: اختبار فرضيات الارتباط والاثر

ارتكزت فكرة فرضيات الارتباط المتعلقة بالأفراد العاملين في الميدان المبحوث على عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المتغير المستقل القيادة الحكيمة المتمثل بأبعاده (الحكم الرشيد، فهم جوهر الموقف، صنع السياق المشترك ،التواصل حول جوهر المسائل ، تطبيق السلطة السياسية) والهيبة ألتنظيمية. وبهدف التوصل الى حكم دقيق بشأن رفض أو قبول الفرضية وما أشتق منها من فرضيات فرعية تسعى هذه الفقرة لتوضيح قيمة الارتباطات الناشئة بين هذه المتغيرات، وبيان مدى معنوياتها، وبحسب ما ورد في منهجية الدراسة، إذ تتعلق هذه الفرضيات بعلاقات الارتباط بين المتغيرات الرئيسة والفرعية للدراسة على النحو الآتى:

#### 1. اختبار فرضية الارتباط والفرضيات الفرعية المنبثقة منها

أ- عرض نتائج الارتباط الكلي على مستوى الميدان المبحوث بين القيادة الحكيمة والهيبة ألتنظيمية المدركة وفقاً للفرضية الرئيسة الرئيسة الرئيسة الرئيسة الرئيسة الرأيسة الرئيسة الرأيسة التي تنص " لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القيادة الحكيمة والهيبة ألتنظيمية المدركة في الميدان المبحوث"

الجدول (7) بمعاملات الارتباط الكلي الخاص بالميدان المبحوث

القيادة الحكيمة	المتغير المستقل المتغير المعتمد
*0.538	الهيبة التنظيمية
96	حجم العينة

#### $P \le 0.05$ (SPSS) المصدر : بالاعتماد على النتائج الواردة في برنامج

من خلال تحليل علاقات الارتباط على المستوى الكلي بين القيادة الحكيمة والهيبة ألتنظيمية المدركة وكما موضحة في المجدول (21) تبينَ وجود علاقة ارتباط معنوية وبنسبة (0.538\*)، وهذا يعني انه كلما زاد الأخذ بالقيادة الحكيمة في الميدان المبحوث زادت فاعلية الهيبة ألتنظيمية المدركة وهذا يُشير إلى وجود ارتباط معنوى بين القيادة الحكيمة والهيبة ألتنظيمية

180 ISSN: 2618-0278 Vol. 7No.Specil Issue August 2025



المدركة ، وبهذا سيتم رفض الفرضية العدمية الرئيسة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القيادة الحكيمة والهيبة ألتنظيمية المدركة في الميدان المبحوث).

ب- **عرض نتائج الارتباط الجزئي على مستوى الميدان المبحوث** بين كل بُعد من أبعاد القيادة الحكيمة والهيبة ألتنظيمية المدركة مجتمعة وفقاً للفر ضيات الفر عية المنبثقة من الفر ضية الرئيسة الرابعة.

الجدول (7) معاملات الارتباط الجزئى الخاص بالميدان الميحوث

الهيبة ألتنظيمية	المتغير المستقل	
*0.414	بَ الحكم الرشيد	<del>ब</del> े
*0.337	قهم جو هر الموقف   قهم جو هر الموقف ا	العيدة الحدي
*0.316	صنع السياق المشترك	ā
*0.493	التواصل حول جو هر المسائل	∢` ∣
*0.400	تطبيق السلطة السياسية	4
96	حجم العينة	

\*=significant

 $P \le 0.05$  (SPSS) المصدر: باعتماد برنامج

نلاحظ من معطيات الجدول(7) ما يلى:

## العلاقة بين بعد الحكم الرشيد والهيبة التنظيمية

شير الجدول (7) إلى وجود ارتباط معتدل ايجابي بين بعد الحكم الرشيد والهيبة ألتنظيمية المدركة ، إذ بلغت قيمة الارتباط (0.414) عند مستوى معنوية (0.05) وحجم العينة (96) وهذا يشير إلى انه كلما زاد بعد الحكم الرشيد في الميدان المبحوث زادت فاعلية الهيبة ألتنظيمية، وعليه سيتم رفض الفرضية الفرعية الأولى المنبثقة من الفرضية الرئيسة الرابعة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الحكم الرشيد والهيبة ألتنظيمية المدركة في الميدان المبحوث).

#### ح العلاقة بين بعد فهم جوهر الموقف والهيبة التنظيمية

يشير الجدول (7) إلى وجود ارتباط معتدل ايجابي بين بُعد فهم جوهر الموقف والهيبة ألتنظيمية المدركة ، إذ بلغت قيمة الارتباط (0.337) عند مستوى معنوية (0.05) وحجم العينة (96) وهذا يشير إلى أنه كلما زاد بُعد فهم جوهر الموقف في الميدان المبحوث زادت فاعلية الهيبة ألتنظيمية، وعليه سيتم رفض الفرضية الفرعية الثانية المنبثقة من الفرضية الرئيسة الرابعة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين فهم جوهر الموقف والهيبة ألتنظيمية المدركة في الميدان المبحوث).

#### العلاقة بين بعد صنع السياق المشترك والهيبة التنظيمية

يشير الجدول (7) إلى وجود ارتباط معتدل ايجابي بين بُعد صنع السياق المشترك والهيبة ألتنظيمية المدركة ، اذ بلغت قيمة الارتباط (0.316) عند مستوى معنوية (0.05) وحجم العينة (96) وهذا يشير إلى أنه كلما زاد بُعد صنع السياق المشترك في الميدان المبحوث زادت فاعلية الهيبة ألتنظيمية، وعليه سيتم رفض الفرضية الفرعية الثالثة المنبثقة من الفرضية الرئيسة الرابعة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين صنع السياق المشترك والهيبة ألتنظيمية المدركة في الميدان المبحوث).

## العلاقة بين بعد التواصل حول جو هر المسائل والهيبة ألتنظيمية

يشير الجدول (7) إلى وجود ارتباط معتدل ايجابي بين بُعد التواصل حول جوهر المسائل والهيبة ألتنظيمية المدركة ، اذ بلغت قيمة الارتباط (0.493) عند مستوى معنوية (0.05) وحجم العينة (96) وهذا يشير إلى أنه كلما زاد بُعد التواصل حول جوهر المسائل في الميدان المبحوث زادت فاعلية الهيبة ألتنظيمية، وعليه سيتم رفض الفرضية الفرعية الرابعة المنبثقة من الفرضية الرابعة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التواصل حول جوهر المسائل والهيبة ألتنظيمية المدركة في الميدان المبحوث).

#### العلاقة بين بعد تطبيق السلطة السياسية والهيبة التنظيمية

يشير الجدول (7) إلى وجود ارتباط معتدل ايجابي بين بُعد تطبيق السلطة السياسية والهيبة التنظيمية المدركة ، اذ بلغت قيمة الارتباط (0.400) عند مستوى معنوية (0.05) وحجم العينة (96) وهذا يشير إلى أنه كلما زاد بُعد تطبيق السلطة السياسية في المرتباط (1400) عند مستوى معنوية التنظيمية، و عليه سيتم رفض الفرضية الفرعية الخامسة المنبثقة من الفرضية الرئيسة الرابعة



وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تطبيق السلطة السياسية والهيبة ألتنظيمية المدركة في الميدان المبحوث).

# 2. اختبار فرضيات الاثر

**لاختبار الفرضية الاثر والفرضيات الفرعية المنبثقة منها:** تنص الفرضية الرئيسية الرابعة على انها ( لا يوجد تأثير ذات دلاله معنوية بين القيادة الحكيمة والهيبة المنظيمية المدركة في الميدان المبحوث )

أ — عرض نتائج التأثير الكلي للقيادة الحكيمة في الهيبة التنظيمية المدركة على مستوى الميدان المبحوث وفقاً للفرضية الرئيسية الرابعة .

المتغير المستقل F القيادة الحكيمة  $\mathbb{R}^2$ المتغير المعتمد الجدولية المحسوبة  $\mathbf{B}_1$  $\mathbf{B}_{\mathbf{0}}$ 0.538 38.340 0.290 0.646 الهيبة ألتنظيمية 3.941 (6.192)

الجدول ( 8 ) معاملات التأثير الكلي الخاص بالميدان المبحوث

ة قيمة t الحدولية= 1.984

(6.192) يشير إلى قيمة t المحسوبة

df=(1,94) N= 96 P  $\leq 0.05$  \*=significant (n.s.) = not significant

يتبين من الجدول (8) والخاص بنتائج تحليل الانحدار وجود تأثير للقيادة الحكيمة في الهيبة ألتنظيمية المدركة إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (38.340) وهي أعلى من قيمتها الجدولية البالغة (3.941) عند درجتي حرية (1,94) ومستوى معنوية قيمة (G.05)، وبلغ معامل التحديد (R) (0.290) وهذا يعني أن (29%) من الاختلافات المفسرة للهيبة ألتنظيمية تعود إلى القيادة الحكيمة، ويعود الباقي بنسبة (71%) إلى متغيرات عشوائية لا يمكن السيطرة عليها أو أنها غير داخلة في أنموذج الإنحدار أصلا. ومن خلال متابعة معاملات (B) واختبار (T) لها تبين أن قيمة (T) المحسوبة (6.192) وهي قيمة معنوية وأكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (1.984) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجتي حرية (1.94)، وبذلك تشير النتائج إلى عدم تحقق الفرضية الرئيسة الخامسة وقبول الفرضية البديلة. الفرضية الرئيسة الخامسة وقبول الفرضية البديلة.

#### ب- اختبار الفرضيات الفرعية المنبثقة عن الفرضية الرئيسة الخامسة

تنص الفرضيات الفرعية على أنها (لا يوجد تأثير فو دلالة معنوية بين كل بُعد من أبعاد القيادة الحكيمة في الهيبة التنظيمية) وبهدف توضيح علاقات الأثر بين كل بُعد من أبعاد القيادة الحكيمة في الهيبة المنظيمية المدركة على مستوى الميدان المبحوث، وفي ضوء الفرضيات الفرعية المنبثقة من الفرضية الرئيسة الخامسة، فقد تم تحليل الأثر لكل بُعد من أبعاد القيادة الحكيمة (الحكم الرشيد، فهم جوهر الموقف، صنع السياق المشترك ،التواصل حول جوهر المسائل ، تطبيق السلطة السياسية) في الهيبة ألتنظيمية، وكما موضح في الجدول(9).

الحدول ( 9 ): معاملات تأثير كل يُعد من أبعاد القيادة الحكيمة في الهيبة ألتنظيمية المدركة الخاصة بالميدان المبحوث			
	بقالمد كقالخام قيالم دان المرجمين	- וו וו הוו הוו האו ה ה ה וו מו הו ה וו וי או וי או ווי	الحدمان ( ٥ ) م مجاملات تأثير كالأحد من أب

(F	قيمة (	قيمة	قيمة	قيمة	قيمة	مسار التأثير المباشر		
		T	R <sup>2</sup>	$\mathbf{B}_1$	Bo			
الجدولية	المحسوبة							
3.941	19.429	4.408	0.171	0.414	0.335	الهيبة ألتنظيمية	<	الحكم الرشيد
3.941	12.028	3.468	0.113	0.337	0.343	الهيبة ألتنظيمية	<	فهم جوهر الموقف
3.941	10.437	3.231	0.100	0.316	0.294	الهيبة ألتنظيمية	<	صنع السياق المشترك
3.941	30.147	5.491	0.243	0.493	0.425	الهيبة ألتنظيمية	<	التواصل حول جو هر
								المسائل
3.941	17.915	4.233	0.160	0.400	0.327	الهيبة ألتنظيمية	<	تطبيق السلطة السياسية

N=96  $P \le 0.05$  df = (1,94)



## الاستنتاجات والمقترحات

#### اولا: الاستنتاجات

- 1. وجود نسبة اتفاق جيدة من قبل الافراد المبحوثين على اجمالي الفقرات المعبرة عن أبعاد القيادة الحكيمة, مما يعكس امتلاك قيادات هيئة الحشد الشعبي الحكمة في التعامل مع مجريات الأحداث الحرجة التي تحيط بظروف عمل الهيئة والتي تتطلب خطوات ثابتة ومدروسة وتفاعل مشترك مع العاملين بغية تحقيق الاهداف المرجوة.
- 2. بعد فهم جوهر المسائل " من أكثر الأبعاد توفراً في الميدان المبحوث من بين ابعاد القيادة الحكيمة مما يدل على مدى امتلاك القيادات لدى ادارة الهيئة فهما أوسعا لحقائق الأمور والقضايا الأساسية التي تهم البلد وأمنه والقدرة على تشخيص النقاط الأساسية في خضم المعلومات وتحليلها وفهم جوهر المشكلات قبل اتخاذ قرار لمعالجتها بشكل مناسب.
- 3. توافر أبعاد الهيبة ألتنظيمية لدى الهيئة المبحوثة من وجهة نظر العاملين فيها اذ أوضحت نتائج التحليل الاحصائي وجود اتفاق بين آراء الأفراد المبحوثين على اجمالي الفقرات المعبرة عن تلك الابعاد مما يدل على امتلاك أعضاء الهيئة مستويات عالية من الالتزام التنظيمي والسعي نحو تطوير حياتهم الوظيفية والمهنية تحت شعار الهيئة وذلك من خلال التدريبات المستمرة والمواقف الايجابية التي يتبناها الافراد بهدف تحسين مستوى ادائهم.
- 4. تحقق وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين القيادة الحكيمة بدلالة ابعادها والهيبة ألتنظيمية المدركة فضلاً عن وجود ارتباط معتدل ايجابي بين كل بعد من أبعاد القيادة الحكيمة والهيبة ألتنظيمية المدركة وبنسب متفاوتة. أي كلما امتلك الميدان المبحوث قيادة ادرية تتمتع بسلوكيات حكيمة تتمتع بالفهم الواضح لجوهر المواقف وفن التعامل مع الأهداف المتعارضة للأفراد العاملين وتتبنى قرارات تتسم بالحكم الرشيد وفق سياقات مشتركة كلما أسهم ذلك في تحقيق مكانة وهيبة متميزة للميدان المبحوث مقارنة بالمنظمات المناظرة له.
- 5. تشير نتائج تحليل التأثير وجود تأثير ذات دلالة معنوية بين القيادة الحكيمة ككل والهيبة ألتنظيمية، وعند اختبار علاقة التأثير بين كل بعد من أبعاد القيادة الحكيمة في الهيبة ألتنظيمية المدركة تبين وجود تأثير لكل بعد من هذه الأبعاد في الهيبة ألتنظيمية المدركة ولكن بنسب متفاوتة، مما يؤكد وجود استجابة سريعة من قبل قيادات الهيئة لمختلف الظروف التي تواجهها وعلى نحو عاجل والتصرف بشكل يتناسب وتوقعاتها للمواقف المستقبلية والعمل على توحيد جهود الأفراد ومعرفتهم بهدف تحقيق اهداف الهيئة المستقبلية.

#### ثانيا: المقترحات

- ضرورة الاهتمام بتعزيز مقومات تطبيق السلطة السياسية فإن المهارات والسلطة السياسية تساعد القائد على امتلاك الفطنة الإجتماعية والمرونة السلوكية ويزيد من قدرته على التعامل بحيادية وبث الطمأنينة لدى الاخرين وتساعد على تحسين أداء الافراد المنتسبين وسلوكهم والتأثير في أجواء فريق العمل.
- التأكيد على اهمية الوصول الى مستويات عالية من الهيبة ألتنظيمية عبر الإهتمام بالأفراد المنتسبين واحتياجاتهم الاساسية ضمن بيئة عملها الداخلية.
- 3. والاهتمام برغبات المنتسبين واحتياجاتهم ورغبات أصحاب المصلحة ضمن بيئتها الخارجية والذي يضيف للمنظمة ميزة تنافسية تختلف عن المنظمات المنافسة لها.
- 4. الاهتمام بتوعية المنتسبين في كافة التشكيلات الإدارية لهيئة الحشد الشعبي بمفهوم الهيبة ألتنظيمية المدركة واهمية تعزيزها مما يغير من إدراك الأطراف الأخرى من أصحاب المصالح بامتلاك الهيئة السمعة الجيدة والصورة المناسبة في المجتمع فضلاً عن تأثيرها على العاملين وشعورهم بالفخر والاعتزاز لانتمائهم للهيئة .
- 5. زيادة اهتمام ادارة الهيئة المبحوثة بتطوير مستوى المهارة لدى الافراد سيما ما يتعلق بالعلاقات الإنسانية والمعارف المختلفة بغية تحقيق النجاح في التعامل مع الاطراف الخارجية المحيطة بالهيئة، وذلك من خلال اشراكهم بدورات تدريبية متخصصة في التعامل مع الأزمات وادارتها والتكيف مع التغييرات المستقبلية والتشجيع على التعلم المستمر لمواجهة الحالات الطارئة المصاحبة لطبيعة عمل الهيئة.
- 6. الاهتمام بالكوادر المؤهلة والمدربة ممن يتوافر فيهم الاستعداد المبدئي لامتلاك خصائص وسمات القيادة الحكيمة والعمل على استثمار تلك الموارد البشرية في الهيئة المبحوثة وتوجيهها بشكل يعمل على تعزيز الهيبة ألتنظيمية، والعمل على تشكيل وحدات متخصصة تعمل على دعم الهيبة ألتنظيمية المدركة .



#### References

- الحمد , احمد وليد طلال , 2023 , القيادة الحكيمة ودورها في معالجة سلوكيات الموظف غير المرئي : دراسة استطلاعية لأراء عينة من العاملين في مديرية بلدية الموصل , رسالة ماجستير غير منشورة في علوم ادرة الاعمال , كلية الإدارة والإقتصاد , جامعة الموصل . العراق.
- 2. صبر, رنا ناصر, 2019, تأثير الهيبة الخارجية المدركة على مخرجات العاملين من خلال الدور الوسيط للتماثل التنظيمي بحث تطبيقي في الشركة العامة للصناعات الكهربائية في بغداد/الوزيرية, مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم, العدد 45.
- الطالبي أحمد عبد الستار عبد المحسن, 2022, القيادة الحكيمة وقدرتها في الحد من ألإخفاق التنظيمي بتوسيط رأس المال النفسي الايجابي
   دراسة استطلاعية تحليلية لأراء عينة من العاملين في دائرة صحة نينوى, أطروحة دكتوراه غير منشورة في علوم إدارة الاعمال,
   كلية الإدارة والإقتصاد, جامعة الموصل, العراق.
- عبودي , صفاء ادريس , داغر , حلا فازع , 2021 , دور رأس المال الفكري الأخضر في تحقيق الهيبة ألتنظيمية المدركة دراسة تحليلية
   لأراء عينة من رؤساء الاقسام والشعب الادارية في دائرة صحة نينوى , مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ,المجلد 17 , العدد
   54 /ج 1 .
  - 5. Kessler, E. H. (2021). Wise Leadership: A Toolbox for Sustainable Success. Routledge Taylor & Francis Group.
  - Klement Podnar, 2011, Perceived External Prestige, Organizational Identification and Organizational Commitment: an Empirical Examination, Klement podnar, , 2011, PhD, Associate Professor in marketing communication, Faculty of Social Science, University of. Ljubljana TEORIJA IN PRAKSA let. 48, 6.
  - 7. Abdulmuhsin, A. A., & Tarhini, A. (2020). Impact of wise leadership workplace friendships on open innovation in family firms: a developing country perspective. Journal of Family Business Management. Vol. (12), No (1). 1-23. <a href="https://doi.org/10.1108/JFBM-04-2020-0028">https://doi.org/10.1108/JFBM-04-2020-0028</a>.
  - 8. bianuju, Agbasi Emmanuela, Chike ,Nwosu, & Phina, Onyekwelu Njideka , 2023, Perceived Organizational Prestige: A Predictor of Organizational Identification in Public Universities in Anambra State, Current International Journal of Economics, Management and Media Studies, Volume 3, Issue 2.
  - 9. Daniels, Evelien, 2019, The influence of Organizational Prestige and Organizational Distinctiveness on Organizational Identification and Volunteer Engagement, Master Thesis Tilburg University.
  - 10. Ding, W., Choi, E., & Aoyama, A. (2019). Relational study of wise (phronetic) leadership, knowledge management capability, and innovation performance. Asia Pacific Management Review. Vol. (24). No.(4). 310-317. https://doi.org/10.1016/j.apmrv.2018.10.005.
  - 11. Emmanuel, Dibua Chijioke, Phina, Onyekwelu Njideka & Stella ,Nwagbala Chinelo , 2021, Perceived Prestige and Organizational Identification; Banking Sector Perspective in Nigeria , International Journal of Academic Management Science Research (IJAMSR) ISSN: 2643-900X, Vol. 5 Issue 6.
  - 12. Grossmann, I., & Brienza, J. P. (2018). The strengths of wisdom provide unique contributions to improved leadership, sustainability, inequality, gross national happiness, and civic discourse in the face of contemporary world problems. Journal of Intelligence Vol. (6). No.(2). 22. https://doi.org/10.3390/jintelligence6020022.
  - 13. Hasan, M. & Hussain, M. (2015), "Role of Perceived External Prestige and Organizational Justice in Organizational Identification", European Online Journal of Natural and Social Sciences, Vol. 4, No 3, pp.611-625.
  - 14. Hassi, Abderrahman, Storti, Giovanna, 2023, Wise Leadership: Construction and Validation of a Scale, Modern Mangement Review, MMr, Vol. 28, No.1.
  - 15. HASSI, Abderrahman, STORTI, Giovanna, 2023, WISE LEADERSHIP: CONSTRUCTION AND VALIDATION OF A SCALE, MODERN MANAGEMENT REVIEW, MMR, Vol. 28, No. 1.
  - 16. Klement PODNAR, 2011, PERCEIVED EXTERNAL PRESTIGE, ORGANIZATIONAL IDENTIFICATION AND ORGANIZATIONAL COMMITMENT: AN EMPIRICAL EXAMINATION, Klement Podnar, PhD, Associate Professor in marketing communication, Faculty of Social Science, University of Ljubljana TEORIJA IN PRAKSA let. 48, 6.
  - 17. Nonaka, I., & Takeuchi, H. (2011). The Big Idea: The Wise Leader. ,Harvard Business Review, 89(5) .67 -58